

## الأغاني

شعره في هجاء بني نمير .

حدثني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثنا علي بن خالد البرمكي قال سافر محمد بن حازم الباهلي سفرا فمر بقوم من بني نمير فسلوا منه بعيرا له عليه ثقله فقال يهجوهم .

( نُمَيْرُ أَجْبِينَا حَيْثُ يَخْتَلِفُ الْقَنَا ... وَلِؤْمًا وَيُخْلًا عِنْدَ زَادٍ وَمِزْوَ دِرِ ) .

( وَمَنْعَ قِرَى الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ... وَلَا عَدَمٍ إِلَّا حِذَارَ التَّعَوُّدِ ) .

( وَبَغْيًا عَلَى الْجَارِ الْغَرِيبِ إِذَا طَرَا ... عَلَيْكُمْ وَخَتَلِ الرَّكَبِ الْمُتَفَرِّدِ ) .

( عَلَى أَنْزَكُمْ تَرْمِضُونَ بِالذُّسْلِ صَاحِبًا ... وَتُعْطُونَ مَنْ لَا حَاكِمُ الضَّيْمِ عَنْ

يَدِ ) .

( أُمًّا وَأَبِي إِزًّا لِنَعْفُو وَإِنَّا ... عَلَى ذَاكَ أحيانًا نَجُورُ وَنَعْتَدِي ) .

( نَكِيدُ الْعِدَا بِالْحِلْمِ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ ... وَنَغْشَى الْوَعَى بِالصِّدْقِ لَا

بِالتَّوَعُّدِ ) .

( نَفَى الضَّيْمَ عَنَّا أَنْفُسُ مُضْرِيَّةٍ ... صِرَاحٌ وَطَاعُنُ الْبَاسِلِ

الْمُتَمَرِّدِ ) .

( وَإِنَّا لَمَنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ فِي التِّي ... هِيَ الْغَايَةُ الْقُصْوَى بَعَزِّ وَسُودِ ) .

( وَإِنَّا لَنَا بِالتَّسْرِكِ قَبِيرًا مُبَارِكًا ... وَبِالصِّينِ قَبِيرًا عَزَّ كُلِّ

مَوْحِدِ ) .

( وَمَا نَابَنَا صَرْفُ الزَّمانِ بِسَيِّدِ ... بِكَايُنَا عَلَيْهِ أَوْ يُوَأْفِي بِسَيِّدِ ) .

( وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا يَسْلَمُونَ مِنَ الرَّدَى ... سَلَامُنَا وَلَكِنَّا الْمَنَابِيا

بِمَرِّ صَدِ ) .